

كتابه العزيز بقوله «إنَّ في ذلك لآياتٍ للمتوسمين» (١) .

٢٠٣- وبإسناده إلى كتاب الفضل بن شاذان رفعه إلى عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يقتل القائم عليه السلام حتى يبلغ السوق قال فيقول له : رجل من ولد أبيه : إنَّك لتجفل الناس إجمال النعم ، فبعهد من رسول الله عليه السلام أو بماذا ؟ قال : و ليس في الناس رجل أشدُّ منه بأساً فيقوم إليه رجل من الموالي فيقول له : لتسكتنَّ أو لأضربنَّ عنقك ، فعند ذلك يخرج القائم عليه السلام عهداً من رسول الله صلى الله عليه وآله .

٢٠٤- وبإسناده ، عن الكاظمي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : يقتل القائم عليه السلام من أهل المدينة حتى ينتهي إلى الأجر (٢) ويصيبهم مجاعة شديدة قال : فيضجّون وقد نبتت لهم ثمرة يأكلون منها ويتزوّدون منها ، وهو قوله تعالى شأنه « وآية لهم الأرض المميتة أحييناها وأخرجنا منها حباً فمنه يأكلون » (٣) ثم يسير حتى ينتهي إلى القادسية وقد اجتمع الناس بالكوفة وبايعوا السفيناني .

٢٠٥- وبإسناده رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : يقدم القائم عليه السلام حتى يأتي النجف فيخرج إليه من الكوفة جيش السفيناني وأصحابه ، والناس معه ، وذلك يوم الأربعاء فيدعوهم ويناشدهم حقّه ويتخبرهم أنّه مظلوم مقهور ويقول : من حاجني في الله فأنا أولى الناس بالله - إلى آخر ما تقدّم من هذه - فيقولون : ارجع من حيث شئت لاجحة لنا فيك ، قد خبّرناكم واختبرناكم فينفر قون من غير قتال .

فاذا كان يوم الجمعة يعاود فيجيء سهم فيصيب رجلاً من المسلمين فيقتله فيقال إنَّ فلاناً قد قتل فعند ذلك ينشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا نشرها انحطت عليه ملائكة بدر فاذا زالت الشمس هبت الرّيح له فيحمل عليهم هو وأصحابه فيمنحهم الله أكتافهم ويولّون ، فيقتلهم حتى يدخلهم أبيات الكوفة ، وينادي مناديه ألا لا تتبعوا مولياً

(١) الحجر : ٧٥ وقدم هذه الأحاديث فيما سبق عن سائر المصادر .

(٢) قال الفيروزآبادي : الأجر موضع بين الخريمية ونيد .

(٣) يس : ٣٣ .